



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5971

التاريخ: الثلاثاء 2022/11/1

الفبر الرئيسي



يديعوت: 2,204 عملية مسلحة نفذها
فلسطينيون قُتل فيها 25 إسرائيلياً منذ
مطلع العام الحالي

... ص 4

أبرز العناوين



حكومة اشتهية تصادق على اتفاقية الإطار الخاصة بحقل غاز "غزة مارين"
نتنياهو: سأتعامل مع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان كما تعاملت مع أوصلو
الاحتلال يُقرّ بناء 135 وحدة استيطانية جديدة بالشيخ جراح
حوالي 40 حزباً تتنافس في انتخابات إسرائيلية خامسة اليوم
الاحتلال استخدم "الطائرات الانتحارية" في اغتيال "الحوح" أحد قادة "عرين الأسود"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. اشتية: انتخابات "إسرائيل" لن تأتي بشريك للسلام
5	3. أبو ردينة: قمة الجزائر الفلسطينية رسالة واضحة للجميع
5	4. حكومة اشتية تصادق على اتفاقية الإطار الخاصة بحقل غاز "غزة مارين"
5	5. مركز حقوقي: عباس يمنح نفسه سلطة مطلقة
6	6. مجدلاوي: ليس لدينا أي أوهام وليس لدينا أي رهانات على الانتخابات الإسرائيلية
6	7. فتوح يدعو برلمان إفريقيا لرفض طلب عضوية "إسرائيل" في الاتحاد ومقاطعتها
7	8. وقفة في رام الله رفضاً للاعتقال السياسي وملاحقة طلبة جامعة بيرزيت
<u>المقاومة:</u>	
7	9. حصيلة: أكثر من عشرة آلاف عمل مقاوم بالضفة بينها 639 عملية إطلاق نار منذ بداية العام
7	10. الزهار: المطلوب هو الاستمرار بمقاومة الاحتلال بكل الوسائل وفي كل المناطق
8	11. الاحتلال استخدم "الطائرات الانتحارية" في اغتيال "الحوح" أحد قادة "عرين الأسود"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
9	12. نتنياهو: سأتعامل مع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان كما تعاملت مع أوصلو
9	13. القيادي الثاني بعد نتنياهو يدعو لمحاصرة أبو مازن كـ "حصار ياسر عرفات"
9	14. "إسرائيل" تتراجع عن عرضها لـ "عرين الأسود"
10	15. عضو كنيست: العمليات الفلسطينية ضد المستوطنات ليست إرهاباً
10	16. حوالي 40 حزباً تتنافس في انتخابات إسرائيلية خامسة اليوم
12	17. بلومبيرغ: العرب في "إسرائيل" يملكون مفتاح الخروج من مأزق الانتخابات
12	18. "الصهيونية الدينية"... حزب الفاشية والعنصرية السافرة مرآة تعكس صورة الإسرائيليين
<u>الأرض، الشعب:</u>	
14	19. مستوطنون يقتحمون "الأقصى"
14	20. الاحتلال يُقرّ بناء 135 وحدة استيطانية جديدة بالشيخ جراح
14	21. نادي الأسير: 40 أسيراً يقررون بدء إضراب مفتوح عن الطعام
15	22. نادي الأسير: 70 معتقلاً إدارياً يقاطعون محاكم الاحتلال
15	23. اعتقال 35 مواطناً بعد إطلاق النار عليهم منذ مطلع العام

15	24. "هيئة مقاومة الجدار": 1,197 اعتداء للاحتلال ومستوطنيه خلال الشهر الماضي
16	25. الاحتلال ومستوطنوه يقتلعون نحو 120 شجرة زيتون بالخليل
16	26. اقتحامات ومواجهات في مناطق عدة ومصادرات جنوب نابلس وهدم في الخليل
	عربي، إسلامي:
16	27. تبون: القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر هي "أم القضايا"
17	28. مجلس الوزراء الكويتي يحذر من عواقب التصعيد الإسرائيلي ويحمل الاحتلال تبعاته
17	29. "كان 11 الإسرائيلية": أدريجان تباشر البحث عن مقر لسفارتها في تل أبيب
17	30. وزير التجارة البحريني يعلن موعد توقيع "اتفاقية تجارة حرة" مع "إسرائيل"
	دولي:
18	31. وفد من الحزب الاشتراكي السويدي يلتقي العالول ويبحث الأوضاع الفلسطينية
18	32. مجلة أميركية: ما الذي يجعل اليمين المتطرف في "إسرائيل" مختلفا؟
	تقارير:
19	33. الأحزاب الإسرائيلية المشاركة في انتخابات الكنيست الـ25
	حوارات ومقالات
23	34. الانتخابات الإسرائيلية: نقطة تحوّل أم مراوحة في المكان نفسه؟... هاني المصري
27	35. "لحظة أيار" المجيدة.. لماذا لم تلتقطها القيادات الفلسطينية؟... فراس أبو هلال
29	36. هل يصبح بن غفير "صانع الملوك" في إسرائيل؟... عدنان أبو عامر
32	كاريكاتير:

١. يديعوت: 2,204 عملية مسلحة نفذها فلسطينيون قُتل فيها 25 إسرائيلياً منذ مطلع العام الحالي

بلال ضاهر: أفادت معطيات إسرائيلية بأنه وقعت منذ مطلع العام الجاري 2,204 عمليات مسلحة نفذها فلسطينيون، وقُتل فيها 25 إسرائيلياً، حسبما ذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت"، يوم الإثنين. وبحسب المعطيات التي أوردتها الصحيفة، فقد وقعت العام الماضي، التي شُنَّ فيها الاحتلال الإسرائيلي العدوان على البلدة القديمة والمسجد الأقصى في القدس وقطاع غزة، 2,135 عملية نفذها فلسطينيون وقُتل فيها 20 إسرائيلياً. وكانت قد وقعت في العام 2015، خلال عمليات الطعن الفردية، 2,558 عملية، قُتل فيها 29 إسرائيلياً. وأضافت الصحيفة أنه منذ ركزت قوات الاحتلال عملياتها في منطقة شمال الضفة الغربية، وبشكل خاص في نابلس وجنين، حيث نفذت ليلياً حملات اعتقال واسعة طالت أكثر من ألفي فلسطيني.

وأشارت الصحيفة إلى أن جهاز الأمن الإسرائيلي يسعى إلى تعزيز قوة أجهزة الأمن الفلسطينية، كي تنفذ عمليات في المدن الفلسطينية في الضفة مكان تلك التي تنفذها قوات الاحتلال. وأضافت الصحيفة أن جهاز الأمن الإسرائيلي (الشاباك) منع منذ بداية العام الحالي أكثر من 380 عملية ينفذها فلسطينيون من خلال استخدام مواد متفجرة وأسر جنود ومستوطنين.

عرب 48، 2022/10/31

٢. اشتية: انتخابات "إسرائيل" لن تأتي بشريك للسلام

رام الله: قال رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الإثنين، إن الانتخابات البرلمانية المقررة في إسرائيل، التي تنطلق (الثلاثاء)، «لن تأتي بشريك للسلام». واعتبر اشتية في مستهل الاجتماع الأسبوعي لمجلس الوزراء برام الله، أن إسرائيل تذهب إلى انتخابات عامة «بعد أن عمدت حملاتها الانتخابية بمزيد من القتل والاستيطان والحصار ضد أبناء شعبنا». وقال: «ندرك أن هذه الانتخابات لن تأتي بشريك للسلام، ورغم ذلك نقول إن على العالم أن يطالب رئيس الوزراء الإسرائيلي القادم بأن يقف ويعلن أنه جاهز لإنهاء الاحتلال وأنه جاهز لإنهاء الصراع، وأن يعلن التزامه بحل الدولتين على أساس الشرعية الدولية». وأضاف أنه «على إسرائيل الذهاب إلى الانتخابات، ألا تبيح لنفسها ما تحرم الآخرين منه، هذه المدعية أنها الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط، تحرم الفلسطينيين من حقهم بالانتخاب، وتمنع الانتخابات في القدس، في مخالفة لما نصت عليه الاتفاقيات». وتابع رئيس الوزراء الفلسطيني: «المطلوب من العالم إجبار إسرائيل على السماح لشعبنا بأن يمارس حقه في الانتخابات بما في ذلك القدس».

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٣. أبو ردينة: قمة الجزائر الفلسطينية رسالة واضحة للجميع

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن تصريحات الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، قبيل استقباله الرئيس محمود عباس للمشاركة في أعمال القمة العربية، التي قال فيها إن "قمة الجزائر هي قمة فلسطين"، تؤكد موقف الجزائر الثابت والمبدئي الداعم لفلسطين وقضيتها العادلة. وأكد أبو ردينة أن قمة الجزائر "قمة فلسطين والوحدة العربية" ستبعث رسالة واضحة للعالم بأن فلسطين وقضيتها هي القضية المركزية للأمة العربية، التي تقف دوماً الى جانب الحق الفلسطيني ودعمه بكل السبل، مؤكداً أن هذه القمة تمثل رسالة دعم قوية للشعب الفلسطيني في الدفاع عن حقوقه ومقدساته .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٤. حكومة اشتية تصادق على اتفاقية الإطار الخاصة بحقل غاز "غزة مارين"

رام الله: صادق مجلس الوزراء على اتفاقية الإطار الخاصة بحقل غاز "غزة مارين" بين صندوق الاستثمار ومجموعة الشركات المصرية المستثمرة في الحقل، على أن تحول المخططات التفصيلية اللاحقة للمجلس. كما صادق المجلس في ختام جلسته الأسبوعية، الاثنين، على توصيات اللجنة الإدارية الوزارية لعدد من الإجراءات التنظيمية الكفيلة بتحسين مستوى الخدمات في المحافظات، وخصص مبلغاً مالياً بسقف (9 ملايين شيقل) كموازنة طوارئ لموسم الشتاء المقبل ومعالجة الأضرار في البنية التحتية. واعتمد مجلس الوزراء رزمة المساعدات المالية والصحية والبلدية لمدينتي نابلس وجنين ومحيطهما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٥. مركز حقوقي: عباس يمنح نفسه سلطة مطلقة

غزة: عبر المركز الفلسطيني لحقوق الانسان عن صدمته من إصدار رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس مرسوماً رئاسياً بتشكيل هيئة جديدة تحت اسم "المجلس الأعلى للهيئات والجهات القضائية"، منصّباً نفسه رئيساً عليها. ووصف المركز في بيان تلقته "قدس برس" الاثنين، هذا المرسوم بأنه "سابقة خطيرة"، حيث "منح نفسه بموجبه سلطة مطلقة، بعد أن بات المسيطر الفعلي على كافة السلطات في الأراضي الفلسطينية".

وأكد أن قرار عباس "يشكل ضربة ساحقة لآخر ركائز استقلال القضاء، والذي يعد استقلاله صمام الأمان للاستقرار والسلم الأهلي، وأهم أركان الديمقراطية وضمانات حقوق الإنسان".

قدس برس، 2022/10/31

٦. مجدلاني: ليس لدينا أي أوام وليس لدينا أي رهانات على الانتخابات الإسرائيلية

عبد الرؤوف أرناؤوط: قال أحمد مجدلاني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، لـ"الأيام": "بالنسبة لنا كفلسطينيين، فإنه ليس لدينا أي أوام وليس لدينا أي رهانات على الانتخابات الإسرائيلية بأنها من الممكن أن تولد شيئاً جديداً في المجتمع السياسي الإسرائيلي وفي أي حكومة إسرائيلية قد تنتج عنها". وأضاف: "ما نراه في الانتخابات الإسرائيلية هو أن معسكر السلام لم يعد له أي تأثير أو نفوذ ليكون لدينا شريك للسلام من الممكن البناء عليه أي رهانات بالمستقبل القريب حتى يشعر الفلسطينيون بأن هذه الانتخابات من الممكن أن تولد أثراً يفتح أفقاً لعملية سلام". وأضاف: "في الانتخابات الأربع الأخيرة، بما فيها هذه الانتخابات، كان من الواضح تماماً أن الصراع السياسي والحزبي هو ما بين قوى اليمين الديني والقومي وبين القوى الليبرالية ويمين الوسط مع غياب لقوى اليسار". وتابع مجدلاني: "لم تعد الانتخابات كما كانت في السابق ما بين معسكر اليمين المعارض للسلام وبين معسكر السلام، فالיום لم يعد هناك معسكر سلام في إسرائيل ولم يعد هناك يسار يبني عليه".

الأيام، رام الله، 2022/11/1

٧. فتوح يدعو برلمان إفريقيا لرفض طلب عضوية "إسرائيل" في الاتحاد ومقاطعتها

جوهانسبرغ: شارك رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، الاثنين، بأعمال افتتاح الجلسة العادية الأولى من البرلمان السادس في برلمان أفريقيا، المنعقدة في مدينة جوهانسبرج بجمهورية جنوب أفريقيا. وأعرب فتوح في كلمته، عن شكره لدول إفريقيا لمساندتها لقضيتنا العادلة، ودعمها المستمر لحقوق الشعب الفلسطيني. وحث فتوح في كلمته البرلمانات الإفريقية على اتخاذ القرارات اللازمة باعتبار إسرائيل دولة "ابارتهايد"، كما جاء في تقارير منظمات حقوق الإنسان، ووضع التشريعات اللازمة التي تقضي بمقاطعة إسرائيل ووقف التعاون العسكري والتجاري والثقافي معها التزاماً بالقانون الدولي، وذلك لثنيها عن انتهاكاتها الصارخة لحقوق الإنسان، وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية، ووقف معاناة الشعب الفلسطيني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٨. وقفة في رام الله رفضاً للاعتقال السياسي وملاحقة طلبة جامعة بيرزيت

نظم أهالي المعتقلين السياسيين وطلبة جامعة بيرزيت، مساء الاثنين، وقفة وسط مدينة رام الله، رفضاً للاعتقال السياسي وملاحقة طلبة جامعة بيرزيت واعتقال عدد منهم. وتأتي الوقفة احتجاجاً على اعتقال أجهزة السلطة أمس عدداً من طلاب جامعة بيرزيت، وأعضاء مجلس طلبة، في الوقت الذي أعلن مجلس طلبة جامعة بيرزيت بدء اعتصام مفتوح داخل الجامعة حتى الإفراج عن الطلبة المعتقلين في سجون أجهزة أمن السلطة. وقالت الناطقة باسم أهالي المعتقلين السياسيين أسماء هريش إن هذه الوقفة تأتي تنديداً بجريمة الاعتقال السياسي، واختطاف أجهزة أمن السلطة 7 من طلبة جامعة بيرزيت. وتواصل أجهزة السلطة اعتقال أكثر من 40 مواطناً على خلفية سياسية، 5 منهم منذ نحو 150 يوماً. ويواصل 4 معتقلين سياسيين الإضراب عن الطعام منذ 36 يوماً في ظروف سيئة، حيث لا يقوون على الوقوف ويتقيئ بعضهم الدم.

فلسطين أون لاين، 2022/10/31

٩. حصيلة: أكثر من عشرة آلاف عمل مقاوم بالضفة بينها 639 عملية إطلاق نار منذ بداية العام

شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلة تنامياً واتساعاً في أشكال العمل المقاوم للاحتلال الإسرائيلي، وخاصة المقاومة المسلحة التي تميّزت بالشجاعة والجرأة على المواجهة وتنفيذ عمليات من نقطة صفر. ورصد مركز المعلومات الفلسطيني "مُعطى"، في تقرير نشره الإثنين، ارتفاعاً ملحوظاً في أعمال المقاومة بالضفة الغربية منذ بداية العام الجاري 2022، حيث بلغت أكثر من 10 آلاف عمل مقاوم، بينها 639 عملية إطلاق نار، و33 عملية طعن أو محاولة طعن، و13 عملية دهس أو محاولة دهس. ووفقاً للتقرير، أدت عمليات المقاومة منذ بداية العام الجاري، لمقتل 25 مستوطنًا وجنديًا إسرائيليًا وإصابة نحو 420 آخرين بجراح في حصيلة هي الأعلى منذ عام 2015.

فلسطين أون لاين، 2022/10/31

١٠. الزهار: المطلوب هو الاستمرار بمقاومة الاحتلال بكل الوسائل وفي كل المناطق

أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار، الاثنين، أن هزيمة الاحتلال من قبل المقاومة هي سنة كونية حتمية، وهذا يستدعي استمرارها بكل الوسائل. وقال الزهار في حوارٍ خاص ل"قناة فلسطين اليوم": "دماء الشهداء التي تقدم اليوم في الضفة هي مقدمة للمعركة التي ستنتهي الاحتلال وتدحره"، مشددًا على أن الضفة الغربية اليوم تصدرت وتشاركت الدور الذي حملته غزة لسنوات طويلة. وأضاف "السلطة الفلسطينية تشكل عبئاً كبيراً على المقاومة في الضفة الغربية"،

مبيناً أن المطلوب فلسطينياً هو الاستمرار بمقاومة الاحتلال بكل الوسائل وفي كل المناطق. وتابع الزهار "الضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 48 جزء لا يتجزء من فلسطين التاريخية"، مؤكداً أن العمليات التي تجري في مختلف مدن الضفة الغربية تضعف كيان الاحتلال وتستنزفه. وأشار الزهار إلى أن الاحتلال يحاول السيطرة على الضفة الغربية لأن هزيمته فيها يعني زواله من كامل فلسطين، مستدرِكاً ؛ "العمليات التي تجري في مختلف مدن الضفة الغربية تضعف كيان الاحتلال، وتستنزفه". ووجدد التأكيد على أن غزة ستدعم الضفة الغربية بكل الوسائل المتاحة لمواجهة الاحتلال، إلا أن الزهار دعا إلى التركيز على الأراضي المحتلة عام 48، معتبراً إياها خزان الثورة الفلسطينية. وبشأن الحديث عن حقل الغاز قبالة شواطئ غزة، قال: لن ندخر جهداً في استرداد الثروات الطبيعية الفلسطينية في بحر غزة وغيره" قائلًا: "لن نسمح لأي طرف بالتنازل عن شبر من فلسطين ولو بالإشارة". وبشأن عودة العلاقات بين حركة حماس وسوريا، شدد على أن هذه العودة جاءت تحقيقاً للغاية المشتركة بينهما وهي التخلص من الاحتلال الإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، 2022/10/31

١١. الاحتلال استخدم "الطائرات الانتحارية" في اغتيال "الحوح" أحد قادة "عرين الأسود"

كشفت صحيفة القدس الفلسطينية أن الاحتلال استخدم "الطائرات الانتحارية" في اغتيال أحد قادة "عرين الأسود" الأسبوع الماضي خلال اقتحام لمدينة نابلس. وأكدت الصحيفة الفلسطينية عن مصادر خاصة العثور على بقايا طائرات مسيرة في مكان الاغتيال، لافتة إلى أن الشقة التي تحصن بها الشهيد وديع الحوح محصنة النوافذ، وأن التفجير الأول وقع في الحماية الحديدية لأحد النوافذ. وذكرت الصحيفة أنه بعد تحطم النافذة أدخل الاحتلال 3 مسيرات مماثلة، وكانت تطلق النيران في كل اتجاه داخل الشقة.

وأوضحت الصحيفة أن الصورة الطبقيّة للشهيد أظهرت وجود شظايا في جسمه، كما أظهرت أن كمية كبيرة من الغاز تسببت بالضغط على الرئة وإغلاق مجرى التنفس. كما أكدت العثور على بقايا طائرات مسيرة من نوع "كواد كابتري"، مشيرة إلى أن جنود الاحتلال لم يدخلوا الشقة إنما أداروا المعركة من مكان قريب.

الجزيرة.نت، 2022/10/31

١٢. نتياهو: سأتعامل مع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان كما تعاملت مع أوسلو

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتياهو، الإثنين، إنه سيتعامل مع اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع لبنان كما تعامل مع اتفاق "أوسلو" للسلام، حال عاد لرئاسة الحكومة. ووجد نتياهو في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي معارضته للاتفاق بوصفه "استسلام" لكنه لم يتعهد بإلغائه. وقال في إشارة إلى رئيس الوزراء يائير لابيد ووزير الدفاع بيني غانتس: "لم يرغبوا في إخراج الغاز من الماء على الإطلاق، والآن يريدون إعطائه في اتفاق مشكوك فيه ومدهش الاستسلام لحزب الله".

وكالة الاناضول للانباء، أنقرة، 2022/10/31

١٣. القيادي الثاني بعد نتياهو يدعو لمحاصرة أبومازن كـ "حصار ياسر عرفات"

دعا وزير المالية الأسبق إسرائيل كاتس، الجيش الإسرائيلي إلى فرض حصار على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في مقر الرئاسة في رام الله، كما حصل مع الرئيس السابق ياسر عرفات. وقال كاتس، وهو نائب في المعارضة ويعد الرجل الثاني بعد بنيامين نتياهو في حزب الليكود، ويرشح نفسه لوراثة نتياهو، «عندما يقرر الاعتزال»، إن «ما يجري في المناطق الفلسطينية من عمليات مسلحة ضد الجنود الإسرائيليين والمستوطنين لا يمكن أن يكون من دون علم وموافقة أبومازن (محمود عباس)».

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/1

١٤. "إسرائيل" تتراجع عن عرضها لـ"عرين الأسود"

كشفت مصادر أمنية في تل أبيب، أن هناك اختلافات في وجهات النظر في القيادات العسكرية والاستخبارية الإسرائيلية، حول طريقة التعامل مع مجموعة «عرين الأسود» في نابلس والمجموعات الشبيهة في بلدات أخرى. وأن أحد الجنرالات عبّر عن هذه الخلافات عندما رفض التسليم بلجوء بعض أفراد هذه المجموعات إلى أجهزة السلطة الفلسطينية وتسليمهم السلاح ودخول المعتقل بإرادتهم.

وقالت هذه المصادر إن الخلاف قائم بين تيار في القيادة الإسرائيلية يريد التفاهم مع السلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية لتسليم عناصر «عرين الأسود» أنفسهم مقابل العفو عنهم، وبين تيار يرفض أي تفاهم ويصر على ملاحقتهم.

ويرى التيار الرافض أن إسرائيل سبق ومنحت مجموعة «عرين الأسود»، قبل أسبوعين، فرصة لتسليم أسلحتهم والمكوث لمدة في سجن السلطة الفلسطينية مقابل التعهد الإسرائيلي بالامتناع عن التعرض لهم أو اعتقالهم. ولكن غالبية قادتها رفضوا العرض وردوا عليه بتهكم وواصلوا عملياتهم. و فقط بعد أن فقدوا عدداً من قادتهم وأصبحوا مطاردين وشعروا بأنهم سيقعون في مرمى القوات الإسرائيلية، بدأوا يغيرون لهجتهم ويبدون استعداداً لتسليم أنفسهم. والآن إسرائيل لا تريد هذه التفاهمات.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/1

١٥. عضو كنيست: العمليات الفلسطينية ضدّ المستوطنات ليست إرهاباً

تل أبيب- وكالات: قال العضو اليهودي الوحيد في حزب عربي، عوفر كاسيف، امس، إن العمليات الفلسطينية ضد الإسرائيليين الذين يعيشون في المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية "ليست إرهاباً".

وأضاف كاسيف، النائب عن حزب (حداش-تعال)، بعد يوم من دفن رونين حنانيا، الذي قتل في عملية قرب مستوطنة كريات أربع، أن المستوطنين يتحملون المسؤولية عن العمليات ضدهم. وأوضح أن "الاحتلال الإسرائيلي هو الذي بدأ كل شيء وكل شيء مشتق منه". وستتوقف إراقة الدماء عندما يتوقف الاحتلال". وأضاف: "بطريقة ما هذا ليس إرهاباً. نحن ندعم المقاومة اللاعنفية للاحتلال، لكن علينا أن نفهم أن الاحتلال ينتج عنه مقاومة يومية، وهناك أيضاً مذابح للمستوطنين ضد الفلسطينيين. لذا فهم مذنبون أيضاً في الهجمات".

الأيام، رام الله، 2022/11/1

١٦. حوالي 40 حزباً تتنافس في انتخابات إسرائيلية خامسة اليوم

في محاولة أخيرة لرئيس المعارضة بنيامين نتنياهو للفوز بالحكم، وحملة انتخابية لرئيس الوزراء، يائير لبيد، تتشد التوجه إلى انتخابات أخرى، وفي ظل وقوع إسرائيل تحت رحمة الناخبين العرب من

مواطنيها (فلسطيني 48)، الذين أصبحوا قادرين على حسم المعركة لصالح أحد الطرفين، لكن أكثر من نصف عددهم يعلنون أنهم سيمتنعون عن التصويت، يتوجه ملايين الإسرائيليين إلى صناديق الاقتراع، اليوم (الثلاثاء)، لاختيار 120 نائباً في الكنيست.

ويتنافس في هذه الانتخابات حوالي 40 حزباً، يسعون للحصول على ثقة نحو 7 ملايين ناخب، بعد الفشل في 4 انتخابات سابقة في غضون 3 سنوات ونصف السنة.

وستفتح صناديق الاقتراع في أنحاء البلاد كافة في الساعة السابعة صباحاً، وتستمر حتى العاشرة مساءً. وقد استعدت الشرطة لنشر 18 ألفاً من عناصرها على أكثر من 12 ألف مركز اقتراع للحفاظ على سير الانتخابات.

وتخوض الأحزاب الإسرائيلية هذه المعركة، وسط انتشار استطلاعات رأي تصرّ على عدم حسم المعركة، فمعسكر اليمين بقيادة نتنياهو يحصل حسب الاستطلاعات على 59 إلى 61 مقعداً، ويأمل أن يجرف أصوات تضمن له مقعدين إلى 3. فيما يحصل معسكر لبيد على 56 إلى 57 مقعداً. والبقية، تبدو لتحالف الحزبين العربيين «الجبته» و«العربية للتغيير» بقيادة النائبتين أيمن عودة وأحمد الطيبي، الذي يقف بين المعسكرين رافضاً أن يكون جزءاً من أي منهما.

وتدور المعركة لدى الطرفين على نسبة التصويت المنخفضة في مجموعتين من السكان، اليهود ومجموعة السكان العرب المحبطين. ففي الوسط اليهودي يعلن يهود المناطق الريفية وهم بغالبيتهم من مصوتي الليكود أنهم لن يصوتوا. وفي منطقة تل أبيب، توجد فئات اجتماعية غنية ومرتاحة، وهي تاريخياً من مصوتي اليسار والوسط. أما العرب فإن نصفهم تقريباً يعبرون عن غضبهم من الانقسام بين الأحزاب العربية ويقولون إنهم لن يصوتوا.

ويحاول نتنياهو أن يحصل على الأصوات، ليس فقط من الريف؛ حيث يبلغ عدد الممتنعين عن الاقتراع 300 ألف شخص، بل أيضاً من المصوتين العرب. فهو يعتقد أن الإحباط سيدفع كثيرين منهم للتصويت لحزبه، لذا يأمل بالحصول على 3 مقاعد. وكشفت «القناة 13» للتلفزيون، مساء الأحد، معطيات جديدة حول «خطة الليكود ومقربين منه لإحباط التصويت في المجتمع العربي». وقال إن هناك تعاوناً مع عدد من الصحفيين ورجال الأعمال العرب في هذه المخططات.

وقال التقرير إن الخطة تتحدث عن نشر أخبار ومعلومات واستطلاعات كاذبة، ورسائل تعزز اليأس على وسائل التواصل الاجتماعي ولافتات الشوارع، لإحباط المجتمع العربي بقصد عدم خروجه للتصويت. لكن نتنياهو وردّ بالقول إنه معنيّ بتصويت العرب له ولحزبه.

بالمقابل تتوجه الأحزاب العربية إلى الناخبين العرب في نداءات استغاثة، محذرة من خطورة أن تسقط القوائم العربية الثلاث، وينشأ وضع لأول مرة في تاريخ إسرائيل لا يكون فيه أي ممثل عربي في البرلمان.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/11/1

١٧. بلومبيرغ: العرب في "إسرائيل" يملكون مفتاح الخروج من مأزق الانتخابات

لندن . "القدس العربي": نشر موقع "بلومبيرغ" مقال رأي لبوبي غوش حول الانتخابات الإسرائيلية قال فيه إن المواطنين العرب في إسرائيل يحملون المفتاح. وأكد الكاتب أن العرب طالما اعتبروا أقلية محرومة إلا أن بيدهم كسر الانسداد السياسي الذي رافق الديمقراطية في إسرائيل. وقال إنه قبل عقد الانتخابات الخامسة في أقل من أربعة أعوام، فالرهان الأقرب هو عقد انتخابات سادسة أخرى.

فقبل الانتخابات وضعت استطلاعات الرأي الائتلاف الذي يقوده رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو في المقدمة على ائتلاف يقوده رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال يائير لبيد، بدون أن يحصل أي منهما على النسبة المطلوبة لكي يشكل حكومة أغلبية، 61 مقعداً من 120 مقعداً في الكنيست. ويعول كل منهما أولاً على الأصوات العربية، وثانياً على الأحزاب السياسية التي تمثلهما. ويقول الكاتب "لو تعلمنا شيئاً من الجولات الانتخابية الأربعة الماضية فهي أن العرب-الإسرائيليين الذين اعتبروا ولوقت طويل أقلية محرومة باتوا المفتاح لكسر الاختلال الوظيفي الذي بات علامة على ديمقراطية البلد". ويشير إلى أنهم يشكلون نسبة خمس السكان واحتل ممثلوهم مقاعد في الكنيست، وكانت أعلى نسبة لهم هي 15 مقعداً قبل عامين.

القدس العربي، لندن، 2022/10/31

١٨. "الصهيونية الدينية"... حزب الفاشية والعنصرية السافرة مرآة تعكس صورة الإسرائيليين

الناصرة- "القدس العربي": يشكل صعود التيار الفاشي العنصري، المتمثل بحزب "الصهيونية الدينية"، أبرز عناوين انتخابات إسرائيل للكنيست الـ25، غداً [اليوم] الثلاثاء، بعدما تصاعدت قوته من أربعة مقاعد، في البرلمان الحالي، إلى 15 مقعداً، في البرلمان الجديد، وفق كافة استطلاعات الرأي.

ويلوم عدد من قادة حزب "الليكود" رئيسهم بنيامين نتنياهو، بعدما كان قد اهتم بالتوفيق بين مكونات حزب "الصهيونية الدينية"، وتعامل معهم بإيجابية، وأسبغ عليهم الشرعية من منطلق تأمين اجتيازه نسبة الحسم أملاً بأن ينجح المعسكر المناصر له بالفوز بـ61 مقعداً فما فوق. لكن السحر انقلب على الساحر، وبات حزب "الصهيونية الدينية" كبيراً، ويحتل مكانة الحزب الثالث في إسرائيل (على حساب حزب الليكود الآخذ بالتراجع) رغم مواقفه الفاشية والعنصرية، بل بسببها.

وعلى هذه الخلفية، وغيرها، تشهد العلاقات بين "الليكود" و"الصهيونية الدينية" احتداماً، في ظل إعلان قائد الحزب الأخير ايتمار بن غفير عزمه على إشغال حقيبة وزارة الأمن الداخلي، وهذا ما يتحفظ منه نتنياهو خوفاً من تبعات سلبية تضر به وبحزبه انتخابياً نظراً لمخاوف أوساط في اليمين من سيناريو يصبح فيه بن غفير وزيراً للأمن الداخلي، يدفع لانفجار في العلاقات بين العرب واليهود في البلاد.

ويومياً يؤكد بن غفير، وشريكه في قيادة "الصهيونية الدينية" باتسلئيل سموطريتش، على برنامج حزبه بفتح الحرم القدسي الشريف لصلاة اليهود أيضاً، وإنزال وحدات عسكرية للمدن الساحلية الفلسطينية في الداخل عكا وحيفا واللد والرملة ويافا من أجل مجابهة مظاهرات يقوم بها فلسطينيو الداخل، على غرار هبة الكرامة في مايو/ أيار 2021. هذا علاوة على إصلاحات في الجهاز القضائي تخضع السلطة القضائية للسلطة البرلمانية، إضافة لإلغاء محاكمة نتنياهو، وإلغاء بند "خيانة الأمانة والغش" من قانون مكافحة الفساد، وكذلك إلغاء حقوق ليبرالية تتعلق بالمرأة والمثليين، وغيرها من القضايا الاجتماعية التي يريد حزب "الصهيونية الدينية" التعامل معها بناء على الشريعة اليهودية.

كما أن قادة هذا الحزب يتوعدون بقمع الأوساط المعارضة سياسياً لدى فلسطينيي الداخل وترحيل "مؤيدي الإرهاب" ويذكر بعضهم بالاسم، ومنهم النواب العرب في الكنيست الذين سينقلهم في حافلة إلى دمشق دون رجعة، كما يكرّر يومياً وهو يجول بين المدن اليهودية حاملاً مسدسه الذي أشهره عدة مرات في وجه فلسطينيين، كما حصل في حي الشيخ جراح المقدسي، قبل أسبوعين.

القدس العربي، لندن، 2022/10/31

١٩. مستوطنون يقتحمون "الأقصى"

القدس: اقتحم مستوطنون، اليوم الثلاثاء، باحات المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلي. وأفادت مراسلتنا، بأن عشرات المستوطنين اقتحموا المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/1

٢٠. الاحتلال يُقرّ بناء 135 وحدة استيطانية جديدة بالشيخ جراح

قررت اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية الاحتلال بالقدس إيداع مخطط لبناء 135 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة "معالوت الدفنا" بحي الشيخ جراح في القدس المحتلة. وواصلت أمس، بلدية الاحتلال والجمعيات الاستيطانية زراعة "القبور الوهمية" في أراضي سلوان وأراضي الأوقاف الإسلامية "السلودحا" جنوب المسجد الأقصى - قرب القصور الأموية مباشرة. وقالت اللجنة المحلية في قرارها أمس،: "إنّ المخطط يقع على محاور السكك الحديدية الخفيفة للخط المعتمد (الأخضر) والخط المخطط (الأزرق الفاتح) بمساحة 2110 متر مربع".

فلسطين أون لاين، 2022/10/31

٢١. نادي الأسير: 40 أسيرا يقررون بدء إضراب مفتوح عن الطعام

باسل مغربي: أعلن 40 أسيرا فلسطينياً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، الإثنين، نيتهم بدء إضراب مفتوح عن الطعام، الثلاثاء، رفضاً لتمديد اعتقال أسير أضرب عن الطعام 113 يوماً. وقال نادي الأسير الفلسطيني في بيان، إن "40 أسيراً في سجن 'عوفر'، والنقب من أسرى حركتي فتح والجبهة الشعبية، قرروا تسليم قائمة بأسمائهم (الثلاثاء) لإدارة سجون الاحتلال، للشروع بإضراب مفتوح عن الطعام".

وأشار البيان إلى أن "الإضراب هو احتجاج على تتصل أجهزة الاحتلال، من الاتفاق الخاص بقضية المعتقل رائد ريان، والذي خاض إضراباً عن الطعام استمر لمدة 113 يوماً، وعلّقه بعد اتفاق يقضي بتحديد سقف اعتقاله الإداري على مدة محددة، إلا أن مخابرات الاحتلال أصدرت أمر اعتقال إداري جديد بحقه لمدة 6 شهور".

عرب 48، 2022/10/31

٢٢. نادي الأسير: 70 معتقلاً إدارياً يقاطعون محاكم الاحتلال

رام الله: يواصل أكثر من 70 معتقلاً إدارياً مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال بكافة درجاتها، كخطوة ممتدة للبرنامج النضالي الذي شرع به 30 معتقلاً إدارياً خلال شهر أيلول / سبتمبر الماضي، وخلالها نفذوا إضراباً عن الطعام استمر لمدة 19 يوماً. وأوضح نادي الأسير، في بيان، أنّ المعتقلين الـ70، غالبيتهم يقعون في سجن "عوفر"، و"النقب"، ومنضوين تحت أطر تنظيمية مختلفة قرروا المقاطعة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٢٣. اعتقال 35 مواطناً بعد إطلاق النار عليهم منذ مطلع العام

رام الله - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال 35 مواطناً على الأقل بعد إطلاق النار عليهم منذ مطلع العام الجاري، استشهد ثلاثة منهم، وتواصل احتجاز جثمانَي الزبيدي، وتركمان وهما من بين 10 شهداء أسرى محتجزة جثامينهم. وقال نادي الأسير، في بيان له، أمس، إن سلطات الاحتلال تواصل اعتقال عدد من الحالات الخطرة، ومنها نور الدين جربوع، ومحمد وليد تركمان من جنين، وسعيد دويكات من نابلس.

وأشار إلى أنّ هذا العدد هو الأعلى منذ أواخر العام 2015، وخلال العام 2016، ويأتي هذا إلى جانب تصاعد عمليات الإعدام الميداني التي شكّلت إحدى أبرز الجرائم التي يواصل الاحتلال تنفيذها بحق المواطنين.

وأوضح النادي أن هذه الحالات تصاعدت بشكل خاص منذ شهر آذار الماضي، كان أعلاها من حيث العدد في تشرين الأول الجاري.

الأيام، رام الله، 2022/11/1

٢٤. "هيئة مقاومة الجدار": 1,197 اعتداء للاحتلال ومستوطنيه خلال الشهر الماضي

رام الله: قالت هيئة مقاومة الجدار والاستيطان إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين نفذوا خلال شهر تشرين أول/أكتوبر الماضي 1,197 اعتداءً، تراوحت بين اعتداء مباشر على المواطنين، وتخريب، وتجريف أراضٍ، واقتلاع أشجار، والاستيلاء على الممتلكات، وإغلاقات، وحواجز، وإصابات جسدية. وأوضحت الهيئة، في تقريرها الشهري، بهذا الخصوص، أن هذه الاعتداءات تركزت في محافظة الخليل بـ224 عملية اعتداء، تليها محافظة نابلس بـ220 اعتداء ثم محافظة رام

الله بـ201 اعتداء، وهي المناطق المحاطة بمستعمرات تعتبر الأكثر تطرفا وشراسة، وموطن جماعات "فتيان التلال"، وتدفع الثمن الإرهابية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/11/1

٢٥. الاحتلال ومستوطنوه يقتلون نحو 120 شجرة زيتون بالخليل

الخليل: أقدمت قوات الاحتلال ومستوطنون، الاثنين، على اقتلاع نحو 120 شجرة زيتون في منطقة الهردش شرق بلدة ترقوميا، وواد سكير، بمحافظة الخليل. وأفاد عضو لجنة الدفاع عن الأراضي سليمان الجعافرة لـ "وفا"، بأن مستوطني "تيلم" و "وادرأ" المقامتين على أراضي المواطنين، والقريبة من منطقة الهردش شرق ترقوميا، حطمو اشجار زيتون معمرة، واقتلعوا أخرى، يقدر عددها 100 شجرة. وأوضح ان هذه هي المرة الثانية التي يتم تقطيع وتحطيم أشجار الزيتون في هذه المنطقة خلال اقل من شهرين. وقال، ان المستوطنين يقومون بأعمال استفزازية لسكان المنطقة بشكل يومي، وتخريب للممتلكات وتهريب للأطفال والنساء في منازلهم. وفي وقت لاحق، اقتلعت جرافات الاحتلال أكثر من 20 شجرة زيتون معمرة في واد سكير شمال شرق الخليل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٢٦. اقتحامات ومواجهات في مناطق عدة ومصادرات جنوب نابلس وهدم في الخليل

محافظات - "الأيام": وكالات: أصيب عدد من المواطنين، أمس، بينهم ضابط إسعاف، بالرصاص وعشرات بالاختناق، خلال اقتحامات قوات لعدة مناطق في الضفة، فيما هدمت سلطات الاحتلال منزلين في محافظة الخليل، وصادرت مئات الدونمات جنوب شرق نابلس، في وقت وصل المستوطنون اعتداءاتهم بحق المواطنين وممتلكاتهم.

الأيام، رام الله، 2022/11/1

٢٧. تبون: القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر هي "أم القضايا"

الجزائر: أكد رئيس الجمهورية الجزائرية عبد المجيد تبون، أن القضية الفلسطينية بالنسبة للجزائر هي بمثابة "أم القضايا عبر كل الأزمنة".

وأعرب الرئيس الجزائري في تصريحات صحفية، اليوم الاثنين، عن أمله بأن تساهم القمة العربية التي تحتضنها بلاده يومي الثلاثاء والأربعاء في إعادة القضية الفلسطينية إلى محور الاهتمام العربي والدولي.

وأشار إلى أن قمة الجزائر ستمثل "انطلاقة جديدة لتفعيل وتدعيم العمل العربي المشترك".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٢٨. مجلس الوزراء الكويتي يحذر من عواقب التصعيد الإسرائيلي ويحمل الاحتلال تبعاته

الكويت: حذر مجلس الوزراء الكويتي، من عواقب التصعيد العسكري الإسرائيلي الخطير، الذي تتحمل تبعاته سلطات الاحتلال الإسرائيلية، ويهدد الأمن والاستقرار في المنطقة. وأدان مجلس الوزراء الكويتي خلال اجتماعه الأسبوعي الإثنين، الاقتحامات المستمرة والاعتداءات الوحشية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلية على المدن الفلسطينية، والتي أدت إلى استشهاد وجرح العشرات من أبناء الشعب الفلسطيني. ودعا المجتمع الدولي إلى التحرك الفوري والعاجل لتوفير الحماية للشعب الفلسطيني والسعي لبذل الجهود لإحياء عملية السلام.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٢٩. "كان 11 الإسرائيلية": أذربيجان تباشر البحث عن مقر لسفارتها في تل أبيب

تل أبيب: أكد مسؤولون في الخارجية الإسرائيلية (الاثنين) أن هناك تقدماً في الاتصالات الإسرائيلية - الأذربيجانية الرامية إلى فتح سفارة في تل أبيب، وأن دبلوماسيين من أذربيجان وصلوا للتحقيق عن مقر لهذه السفارة. وقال أحد المسؤولين، في تصريحات أوردتها هيئة البث الإسرائيلية (كان 11)، على موقعها الإلكتروني، إنه على الرغم من وجود علاقات دبلوماسية تجمع بين إسرائيل وأذربيجان منذ عام 1992، وأن لإسرائيل سفارة وقنصلية في باكو، فإن أذربيجان لم تفتتح سفارة رسمية في إسرائيل، رغم الجهود التي بذلتها الخارجية الإسرائيلية في هذا الشأن. وفي يوليو (تموز) الماضي، افتتحت أذربيجان بشكل رسمي مكتباً للتمثيل التجاري في تل أبيب.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/10/31

٣٠. وزير التجارة البحريني يعلن موعد توقيع "اتفاقية تجارة حرة" مع "إسرائيل"

غزة- "القدس العربي": كشف وزير التجارة والصناعة البحريني زايد بن راشد الزياني، أن بلاده ستوقع نهاية العام الجاري، اتفاقية تجارة حرة مع إسرائيل. وقال الزياني الذي يقوم حالياً بزيارة إلى تل أبيب، على رأس وفد من رجال الأعمال، إن هذه الاتفاقية "ستشكل بداية للعلاقات الاقتصادية بين البلدين". وخلال مقابلة مع قناة "i24NEWS" الإسرائيلية، قال الوزير البحريني، إن هذه هي الزيارة الثالثة التي يقوم بها إلى إسرائيل والتي يرافقه خلالها وفد من رجال الأعمال. وتابع: "من المهم أن

يستغل القطاع الخاص هذه الاتفاقية حتى يزدهر اقتصاد البلدين، ونحن متفائلون جدا بأن اتفاقية التجارة الحرة سوف توقع في نهاية العام وستسهل الطريق للقطاع الخاص والمستثمرين". وفي ردّه على إمكانية تأثير الاتفاقية على زيادة حجم التجارة بين البلدين، قال: "في الوقت الحالي العلاقات التجارية بين البلدين ليست قوية، وهذا ليس ما نطمح إليه، لكنها ازدهرت بحجم خمسة أضعاف بين 2021 و2022، وهذا أمر إيجابي".

القدس العربي، لندن، 2022/10/31

٣١. وفد من الحزب الاشتراكي السويدي يلتقي العالول ويبحث الأوضاع الفلسطينية

التقى وفد من الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي، نائب رئيس حركة "فتح" محمود العالول. وضم الوفد توماس هامبرج، وهيلين سفاستيك، وليندا جوهانسون من قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي السويدي. واستعرض العالول خلال اللقاء ما تقوم به حكومة الاحتلال من تدمير اية آفاق لإمكانية الوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية.

من جانبهم، قدم أعضاء الوفد، شرحاً تفصيلياً حول مجمل المستجدات السياسية في السويد ما بعد الانتخابات البرلمانية الأخيرة، وأكدوا دعم حزبهم للحقوق الفلسطينية المشروعة من خلال توطيد العلاقات مع حركة "فتح" والمجتمع الفلسطيني .

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٣٢. مجلة أميركية: ما الذي يجعل اليمين المتطرف في "إسرائيل" مختلفاً؟

نشرت مجلة فورين بوليسي الأميركية (Foreign Policy) مقالا للكاتب الإسرائيلي ديفيد إي روزنبرغ، يقول فيه إن اليمين المتطرف الإسرائيلي مختلف عن أحزاب اليمين المتطرفة في أوروبا، وإن صعوده لا يتعلق بالهجرة أو الجريمة أو الاقتصاد الشعبي، بل هو مدفوع بالتفوق اليهودي والعنصرية ضد العرب.

ويورد الكاتب في مستهل مقاله أن اليمين المتطرف في إسرائيل -أو التحالف المعروف باسم "الصهيونية الدينية"- من المتوقع أن يضاعف عدد المقاعد التي يسيطر عليها في الكنيست (المكون من 120 مقعداً) إلى 14 مقعداً في انتخابات هذا الأسبوع. وهذا من شأنه أن يجعل هذا التحالف

ثالث أكبر كتلة في الكنيست، ويضمن حصوله على مجموعة من الحقائق الوزارية في حالة تشكيل رئيس الوزراء الأسبق بنيامين نتنياهو حكومة يمينية دينية. وأوضح أن الأفكار والمواقف التي يتألف منها برنامج الصهيونية الدينية ظلت على هوامش السياسة الإسرائيلية لفترة طويلة، لكنها قوبلت بالرفض من قبل اليمين الذي أسماه بـ"المحترم". وبحسب الكاتب، فإن هذه الأفكار والمواقف تتضمن أمورا مثل ضم مستوطنات الضفة الغربية، وطرد طالبي اللجوء، والسيطرة السياسية على النظام القضائي، وإبعاد العرب من إسرائيل. وعقد الكاتب مقارنة بين صعود الصهيونية الدينية في إسرائيل واتجاهات مماثلة في أوروبا والولايات المتحدة، ليبين أنهما مختلفان، قائلا إن ما أدى إلى صعود اليمين المتطرف والشعوبي في الغرب هو الهجرة، والجريمة المتزايدة، وتلاشي الفرص الاقتصادية، والتضخم المرتفع وعدم الثقة بقيادة المؤسسات التقليدية. وأضاف أن إسرائيل لا تعاني من هذه المشاكل، فهي تستضيف عددا قليلا نسبيا من طالبي اللجوء، لأن السياسات الحكومية الصارمة تمنعهم من محاولة دخول البلاد، والجريمة تصاعدت فقط في المجتمعات العربية، وتمتع الاقتصاد الإسرائيلي بنمو قوي بشكل غير عادي طوال العقدين الماضيين تقريبا.

الجزيرة.نت، 2022/10/31

٣٣. الأحزاب الإسرائيلية المشاركة في انتخابات الكنيست الـ25

الأحزاب الإسرائيلية التي تشارك في انتخابات "الكنيست" الإسرائيلية، المقررة يوم غد الثلاثاء، تنتمي بأغلبيتها الساحقة إلى اليمين السياسي أو المركز، فيما اختفت أحزاب اليسار تقريبا عن خارطة السياسة الإسرائيلية، باستثناء حزب "ميرتس"، الذي لا يتعدى الخمس مقاعد بالكنيست، وغير متواجد في الشارع الإسرائيلي تقريبا.

وفيما يلي نبذة عن الأحزاب الإسرائيلية:

حزب الليكود

الحزب الأكبر في إسرائيل والذي يتصدر الحلقة السياسية الإسرائيلية، هو حزب الليكود بزعامة بنيامين نتنياهو، والذي يترأس الحزب منذ أكثر من 29 عاما، وأكثر من شغل منصب رئاسة

الحكومة في إسرائيل، واستطاع ان يحول الحزب الى يميني متطرف، بعكس منحيم بيغن مؤسس الحزب الذي آمن باليمين الليبرالي.

حزب الليكود استطاع استقطاب اليهود الشرقيين الذي شعروا ان قادته منذ بيغن يمثلونهم، خاصة وان حزب العمل الذي حكم أيضا طويلا تعامل - على حد ادعاء الشرقيين- بالعنصرية الاشكنازية، حتى انه حقرهم ووجدوا بيغن المدافع عنهم، واستمر هذا الوضع إلى يومنا هذا.

نتتياهو استطاع من خلال استقطاب شخصيات شرقية إلى الحزب، ودعمهم ووصلوا الى مناصب مهمة في الحزب.

سياسيا

حزب الليكود يؤمن بأرض إسرائيل الكبرى التي تربي عليها من والده المؤرخ بن تسيون نتتياهو، الذي آمن بأرض إسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات، وسياسة الليكود لا تؤمن بحل الدولتين ولا تنازل عن أراض في الضفة، بجانب دعم الاستيطان بكل قوة والاستيلاء على أراضي الفلسطينيين، وفي السنوات الأخيرة تمكن نتتياهو من "تصفية القضية الفلسطينية" من الساحة السياسية الإسرائيلية، مع أنها كانت من أهم المواضيع التي تطرح في أروقة الانتخابات.

قيادة الليكود ترفض أي مفاوضات مع الجانب الفلسطيني، وكل من يذكر القضية الفلسطينية يتهم باليساري والخائن، وتمكن الليكود برئاسة نتتياهو من تحويل الشارع الإسرائيلي الى يميني متطرف.

حزب "يش عتيد":

حزب يش عتيد (يوجد مستقبل) تأسس عام 2012 من قبل الصحفي يئير لبيد، لخوض الانتخابات ويعرف على أنه حزب مركز مع أجندة صهيونية، وتمكن من دخول الكنيست.

يضم الحزب شخصيات أمنية وأكاديمية، مع العلم ان رئيس الحزب أنهى فقط المرحلة الثانوية من دراسته، وخدم مراسلا في صحيفة الجيش.

لبيد وفي برنامجه الانتخابي أكد على حل الدولتين دون الغوص في آليات الحل، لكنه يؤكد على ان الكتل الاستيطانية ستبقى مكانها، والقدس موحدة عاصمة لإسرائيل، ورفض حق العودة.

شغل لبيد في الماضي وزيرا للمالية والخارجية، وتمكن في الانتخابات الأخيرة من أحداث التغيير وتشكيل حكومة جديدة ترأسها في السنة الأولى نفتالي بينت، واستلمها هو بعد ذلك، والآن ينافس على رئاستها مرة أخرى أمام نتتياهو.

"الصهيونية الدينية":

حزب الصهيونية الدينية برئاسة سموتريتش وبن غبير، حزب يميني استيطاني فاشي تحالف مع حزب الليكود.

سموتريتش ينتمي الى الصهيونية الدينية، التي تؤمن بالقومية اليهودية، وتعتمد على التوراة في سياستها وايدولوجيتها، وانه يجب السيطرة في إقامة كيان يهودي مبني على الجذور التاريخية لشعب إسرائيل، ودمج توراة إسرائيل بشعب إسرائيل وأرض إسرائيل.

المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية أقيمت من قبل حاخامات الصهيونية الدينية، الذين يسيطرون بالكامل على الحزب وقادته، وينفذون أوامر وإملاءات الحاخامات، الذين تمكنوا من خلق جيل متطرف ومعاد للفلسطينيين والعرب، ولكل ما هو ليس يهوديا.

"عوتسا يهوديت":

حزب "عوتسا يهوديت" بقيادة بن غبير الذي شكل تحالفا مع الصهيونية الدينية، وخاض الانتخابات وحصل على ستة مقاعد، وهو يكمل طريق "كهانا"، الذي طالب بترحيل العرب من فلسطين التاريخية.

"العمل":

حزب العمل بقيادة ميراف ميخائيلي، الحزب الذي أسس دولة إسرائيل وتسلم السلطة فيها حتى عام 1977 حيث خسر الانتخابات لصالح حزب الليكود. حزب العمل هو من وضع حجر الأساس للاستيطان في الضفة، ويعتبر من منظومة الاشتراكية الدولية وحزبا للعمال.

كافة قادة حزب العمل فشلوا بالعودة للسلطة سوى العام الذي نجح فيه رابين بالعودة للسلطة، لكنه اغتيل برصاص اليمين الإسرائيلي.

حزب العمل تحول الى حزب صغير، ورئيسة الحزب كانت من أشد المعارضين للاحتلال، قبل أن تدخل الحزب ودعت الى رفض الخدمة في المناطق المحتلة، لكنها وبعد وصولها لرئاسة الحزب تغيرت سياسيا، وهي تدعو الى الانفصال عن الفلسطينيين.

"يهودت هتوراة":

"يهودت هتوراة" حزب ديني اشكنازي تقريبا لا يتدخل قادة الحزب في السياسة، وانما يهتمون فقط بمصالحهم ومؤسساتهم الدينية والحصول على الميزانيات لطائفهم.

"شاس":

حزب شاس، هو حزب حردى، للشرقيين فقط، اسسه الحاخام عوفاديا يوسف، ويحظى بدعم من المتدينين الشرقيين الذين آمنوا بالحاخام يوسف.

رئيس الحزب الحالي ارييه درعي تورط حين شغل منصب وزير بالفساد، وحكم عليه بالسجن الفعلي عدة سنوات، ويعمل الحزب على دعم الطبقة الفقيرة من الشقيين، وله مؤسساته الدينية.
"أزرق أبيض":

"أزرق أبيض" برئاسة بيني جانتس، ويسمى المعسكر الرسمي، بعد تحالفه مع جدعون ساعر، ويعرف على أنه حزب مركز، لكنه كما قال جانتس يميني بالأمر الأمنية.
"ميرتس":

برئاسة زهابا جلؤون، هو الحزب الوحيد الذي يعرف على انه حزب يساري يؤمن بالعدالة الاجتماعية، وبطل الدولتين على أساس حدود عام 67، وعاصمة الدولة الفلسطينية القدس الشرقية.
"إسرائيل بيتنا":

شكل هذا الحزب برئاسة ابيغدور ليبرمان، وهو مهاجر من روسيا البيضاء، بعد ان اختلف مع نتتياهو، وترك حزب الليكود والحزب هو يمثل المهاجرين من الاتحاد السوفيتي سابقا، وعمل على الاهتمام بمشاكل الروس بالأساس، وهو حزب يميني استيطاني وليبرمان هو مستوطن في مستوطنة نوكديم.

"البيت اليهودي":

ترأست اييليت شاكيد حزب "البيت اليهودي" بعد تفكيك حزب يمينه، الذي شكلته مع نفتالي بينت، رئيس الحكومة السابق، ومبني على نشطاء من اليمين القومي اليهودي الاستيطاني.
شاكيد تمثل التيار اليميني المتطرف أيضا، وهي تؤمن أن البلاد هي لليهود فقط، وتعمل على منع هجرة غير اليهود الى إسرائيل.

وتشير استطلاعات الرأي الى ان حزب البيت اليهودي لن يجتاز نسبة الحسم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2022/10/31

٣٤. الانتخابات الإسرائيلية: نقطة تحوّل أم مراوحة في المكان نفسه؟

هاني المصري

على الرغم من أنّ الوقوع في لعبة الرهان على معسكر دون آخر في إسرائيل خاسرة تماماً، كونها تحبط إمكانات النهوض بالعامل الفلسطيني، وهو العامل الوحيد الذي يمكن أن يحدث التأثير المطلوب، وتوحي بالقدرة على التأثير اعتماداً على لحظة عابرة مؤقتة ناجمة عن اختلاف اليمين على شخصية نتتياهو، وفي ظل انحسار الفوارق بين الأحزاب، وسيطرة الاتجاهات والعناصر المتطرفة التي تعمل على تصفية القضية الفلسطينية بأشكال مختلفة؛ فإنّه لا بد من متابعة الانتخابات الإسرائيلية؛ لأن كل ما يجري في إسرائيل سلباً أو إيجاباً يؤثر في فلسطين كما العكس صحيح.

وهناك آراء فلسطينية وعربية متعددة في هذا الأمر (الانتخابات)، شأنها في مختلف الأمور، فهناك من يفضل أن تحكم إسرائيل حكومة متطرفة عنصرية، لتدفن كما يرى البعض أوهام إحياء ما سمي "عملية السلام" وخيار المفاوضات للتوصل إلى "حل الدولتين"، وهي أضغاث أحلام، فـ"عملية السلام" ماتت ولا يمكن إحياء العظام وهي رميم، ويفضلها البعض الآخر؛ لأنه يراهن على أن فاشية إسرائيل وتطرفها من شأنه أن يقلب العالم أو الدول والأطراف الديمقراطية والليبرالية والتقدمية ضدها. وهذه وجهة نظر تتجاهل المعاناة الرهيبة المترتبة على سياسات وإجراءات مثل هذه الحكومة المتطرفة على الفلسطينيين والمنطقة ككل، وأن العالم مشغول بأزمات أخرى، وهو يسير خصوصاً الغربي نحو اليمين وانتشار النزعات الفاشية والمتطرفة، ويتسامح مع المجموعات الفاشية، مثلما حصل بتسامحه مع الجماعات الفاشية في أوكرانيا.

كما تفضّل أوساط فلسطينية وعربية حكومة يمين وسط يسار، مثل حكومة يائير لابيد الحالية، كونها أقل تطرفاً، متجاهلاً أن الأحزاب اليمينية المشاركة فيها تملك حق الفيتو؛ ما يلغي أي إمكانية لتمايز حقيقي بينها وبين حكومة يمينية، فضلاً عن أن الفروق الجوهرية إن وجدت بين هذه الحكومة وحكومة نتتياهو لا تتعلق بالقضية الفلسطينية وكيفية التعامل مع الفلسطينيين؛ إذ ينحصر الفرق هنا في الشكل حين يتحدث لابيد معسول الكلام عن "حل الدولتين" لنذر الرماد في العيون، من دون تقديم خطة، وإنما يفعل كل ما من شأنه أن يقضي على أي احتمال بقيام دولة فلسطينية، ولعل التصعيد العدواني بكل أشكاله في الضفة الغربية وضد قطاع غزة خلال الأشهر الأخيرة، يظهر أنها حكومة تزايد على حكومة اليمين من حيث ممارساتها العملية.

حكومة برئاسة نتتياهو أو برئاسة لابيد "وجهان لعملة واحدة"

الخلاصة أن الطرفين "وجهان لعملة واحدة"، وباتت هذه العبارة تنطبق أكثر من أي وقت مضى على تشكيل حكومة يمينية برئاسة نتتياهو، أو مختلطة برئاسة غانتس أو لابيد. على الرغم مما سبق قد تكون الانتخابات الإسرائيلية نقطة تحول إلى الأسوأ إذا استطاع بنيامين نتتياهو تشكيل حكومة، بمشاركة أحزاب اليمين المتطرف، خصوصاً حزب الصهيونية الدينية، وهذا أمر لا ترجحه الاستطلاعات حتى الآن، بل لا تزال المقاعد التي سيحصل عليها اليمين المتطرف لا تمكنه في معظم الاستطلاعات من تشكيل الحكومة وحده، كما لا يستطيع المعسكر الآخر تشكيل الحكومة منفرداً.

وإذا لم تحدث مفاجآت في اللحظات الأخيرة، وهي محتملة في ظل أن معسكر نتتياهو يحتاج إلى مقعد أو مقعدين فقط، ومعسكر لابيد غانتس يحتاج إلى 4-5 مقاعد، فإن الأزمة التي تمر بها إسرائيل من حوالي 4 أعوام ستبقى مستمرة، وفي هذه الحالة يمكن أن تستمر حكومة لابيد بوصفها حكومة تصريف أعمال إلى حين عقد الانتخابات السادسة في الربيع القادم.

قبل الانتقال إلى تناول تأثير تشكيل حكومة برئاسة نتتياهو، لا بد من التعرض إلى السيناريوهات الفرعية التي يمكن أن تحدث، مثل تحالف غانتس ونتتياهو لتشكيل الحكومة بالتناوب؛ حيث يكون غانتس رئيسها في العامين الأولين، ومن ثم نتتياهو في العامين التاليين. وهذا سيناريو وارد، وقد أشار إليه غانتس نفسه، وطبعاً هو المفضل لديه، وربما مثل هذه الحكومة مفضلة لنتتياهو الآن في ظل إدارة بايدن الديمقراطية؛ لأنها لا تجعله تحت رحمة إيتمار بن غفير وبتسلئيل سموتريتش ولا تعرضه لانتقادات دولية.

وهناك سيناريو فرعي آخر، يقوم على احتمال حصول تمرد داخل الليكود على نتتياهو كونه العائق أمام تشكيل حكومة يمينية خالصة؛ لأن استقالة نتتياهو مع اتفاق بخصوص تخفيف التهم الموجهة إليه بما يحول دون عقوبة السجن له. وضمن هذا السيناريو يمكن أن تُشكل حكومة يمين صرفة بكل سهولة. ففي كل الاستطلاعات، هناك أغلبية ساحقة لأحزاب اليمين (ثلاثا المقاعد يمين)، وما يمنعهم من الاتفاق على تشكيل الحكومة نقطة واحدة رئيسية، وهي الخلاف على شخصية نتتياهو. وهذا السيناريو ذو احتمال ضعيف، وما يحول دون تحقيقه عدم وجود شخصيات قيادية جريئة في الليكود قادرة على تحدي نتتياهو، وفي ظل إحكام الأخير قبضته على الحزب في انتخاباته الداخلية التي جرت قبل شهرين، وتقويض نفوذ منافسيه، فضلاً عن خشية الليكود من أن إبعاد نتتياهو سيؤدي إلى تراجع وزن الليكود واحتمال تشققه إلى حزبين أو أكثر.

ما خطر تشكيل حكومة برئاسة نتياهو وبمشاركة أحزاب اليمين الديني؟

يتمثل خطر هذه الحكومة في أن حزب "الصهيونية الدينية" المتطرفة سيكون شريكاً أساسياً فيها، وتعطيه الاستطلاعات من 11 مقعداً حتى 15 مقعداً، وبذلك سيكون الحزب الثالث بعد "الليكود" و"يوجد مستقبل"، وهذا سترك بصمات تضيء المزيد من التطرف على خطوات اليمين والليكود تحديداً؛ حيث سيكون تهجير الفلسطينيين من داخل أراضي 48 إلى الضفة ومن الضفة إلى الخارج مطروحاً، ويتم سحب الجنسية الإسرائيلية من العرب بشكل واسع، وسيكون إطلاق النار والعدوان على الفلسطينيين بكل أشكاله أكثر من السابق، بما في ذلك المضي في تهويد القدس والأقصى بمعدلات أكبر وأسرع، وفرض القوانين الإسرائيلية على الضفة وصولاً إلى ضم مساحات منها.

وما يمكن أن يجعل مثل هذه السيناريوهات المتطرفة أكثر أو أقل احتمالاً، ما يأتي:

أولاً: أن يحصل الجمهوريون في الولايات المتحدة، أو لا يحصلون، على الأغلبية في الكونغرس، خلال الانتخابات النصفية التي ستعقد بعد أيام، وهذا إن حدث سيحوّل الرئيس الأميركي بايدن إلى بطة عرجاء؛ لأن وجود رئيس ديمقراطي في البيت الأبيض يقيد الحكومة الإسرائيلية، حتى لو كان صهيونياً مثلما يعرف بايدن نفسه، لدرجة قوله مؤخراً: "إنه إذا لم تكن إسرائيل موجودة فيجب إيجادها".

وسيزداد الطين بلة إذا نجح دونالد ترامب أو مرشح شبيه به في الانتخابات التي ستعقد بعد عامين، وهذا الاحتمال قوي ولا يمكن الاستهانة به، وهذا سيفتح الباب للسيناريوهات الأكثر تطرفاً.

ثانياً: أن يبقى الوضع الفلسطيني في حالة ضعف وانقسام وتوهان، وهذا يفتح شهية المتطرفين على المزيد من التطرف؛ حيث ينهض الشعب حالياً للدفاع عن نفسه وأرضه وحقوقه من دون قيادة ولا رؤية، ولا إستراتيجيات جديدة بديلة من الإستراتيجيات التي وصلت إلى طريق مسدود، أو يبدأ بالنهوض واستعادة زمام المبادرة وعندها سيلجم المخططات المتطرفة.

ثالثاً: بقاء الوضع العربي على حاله، سيضع إسرائيل على المزيد من التطرف، مع المزيد من التشرذم، وانتشار سياسات التطبيع والتتبع العربي لإسرائيل من دون مشروع عربي قادر على النهوض في العرب وأخذهم المكان الذي تستحقه الشعوب العربية في هذا العالم، الذي تتقاذفه الأمواج والعواصف والتغييرات، خصوصاً بعد الحرب الأوكرانية وعواقبها الحاصلة حتى الآن والمحتملة الحدوث.

رابعاً: سير وعواقب والسيناريوهات المحتملة أمام الحرب الأوكرانية سيؤثر بشدة في الفلسطينيين والمنطقة والعالم، وهل تتجه إلى تسوية، أم تتواصل بمعدلاتها الحالية أكثر أو أقل قليلاً، أم تتحول إلى حرب عالمية؟ وهل ستنشأ أزمة وحرب جديدة عنوانها تايوان، خصوصاً بعد التجديد للرئيس

الصيني الحالي شي جين بينغ في قيادة الحزب الشيوعي الصيني، التي ستفتح له باب الفوز في فترة رئاسية ثالثة في الانتخابات الصينية العام القادم. ومن سيخرج في الحرب العالمية الدائرة، أو التي يمكن أن تندلع منتصرًا، ومن سيُهزم، أم ستكون النتيجة متوازنة بلا غالب ومغلوب؟، وهل ستسرع أو لا تسرع في نشوء عالم جديد، وكيف سيكون: ثنائي القطبية، أم متعددًا، أم نوعًا آخر لا يمكن التكهّن به منذ الآن؟

نهوض العامل الفلسطيني هو العامل الحاسم

إنّ تفعيل الدور الفلسطيني ضمن رؤية جديدة وإستراتيجيات جديدة وقيادة واحدة هو العامل الأكثر أهمية والحاسم، الذي بمقدوره أن يؤثر في سياسة أي حكومة إسرائيلية بغض النظر عن يحكمها اليمين أم اليسار أم خليط من اليمين والمركز واليسار، وهذا يستلزم قيام الفلسطينيين بتفعيل دورهم بإحياء المشروع الوطني، وترتيب بيتهم، وإعادة بناء مؤسسات المؤسسة الوطنية الجامعة (منظمة التحرير) على أساس رؤية شاملة وقيادة جديدة تراجع التجارب السابقة، وتستخلص الدروس والعبر منها؛ حيث يتم اعتماد إستراتيجيات جديدة، ويتم وقف الرهانات الخاطئة والخاسرة، سواء على إحياء ما سمي "عملية السلام" والمتغيرات الإسرائيلية والأميركية، أو على المتغيرات العربية والإقليمية والدولية. فالرهان أولاً يجب أن يكون على الشعب الذي أثبت دائماً أنه مستعد لمواصلة مسيرته التحررية، وعلى عدالة القضية وتفوقها الأخلاقي، وبعد ذلك يمكن تفعيل واستنهاض العاملين العربي والدولي، والاستناد إلى القوة المؤيدة للقضية الفلسطينية ولنضال الفلسطينيين لتحقيق أهدافهم وحقوقهم.

فإذا كانت الظواهر المجيدة الجديدة مثل كتائب المقاومة، وخصوصاً كتيبة جنين و"عرين الأسود"، استطاعت أن تحدث نوعاً من النهوض الشعبي، وأربكت الاحتلال، وهي ظواهر محلية فردية مع قليل من التنظيم من دون قيادة ولا فكرة مركزية ولا حاضنة سياسية وبرنامجية وتنظيمية وطنية، وفي ظل ظرف عربي أو دولي غير مناسب، فما الذي يمكن أن تحدثه بلورة قيادة واحدة تشكّل قيادة وطنية موحدة للمقاومة، وتحدد الأهداف الوطنية وأشكال المقاومة المناسبة في كل مرحلة، وتأخذ بالحسبان الظروف الخاصة بكل تجمع، وتُخضع المقاومة لإستراتيجية واحدة، وقيادة واحدة، وإرادة مصممة على المواجهة حتى الانتصار؟

مركز مسارات، رام الله، 2022/11/1

٣٥. "لحظة أيار" المجيدة.. لماذا لم تلتقطها القيادات الفلسطينية؟

فراس أبو هلال

لم يعيش الشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وأماكن وجوده لحظة اعتزاز وطني ووحدة نضالية كما حصل في "أيار" من العام 2021، عندما اشتبك الفلسطينيون جميعاً مع الاحتلال، كل حسب ظروفه وواقعه، في لحظة واحدة، ما جعل الجيش الأقوى في الإقليم يفكر بوقف الحرب العدوانية على غزة بعد ثلاثة أيام من انطلاقها.

كانت القدس تخوض حربها الشعبية للدفاع عن الأقصى ومقاومة الاقتحامات الصهيونية الاستفزازية، وكان حي الشيخ جراح يقاوم الترحيل ومصادرة البيوت بطريقته في نفس اللحظة، وكانت مدن الداخل المحتلة منذ 1948 تعيش لحظتها التاريخية بأبهى صور الانتماء للشعب الفلسطيني من خلال التظاهر والمقاومة الشعبية، وكانت الضفة "تدورن" بإقاعها النضالي لتكمل صورة نضال فلسطيني الداخل بكل أماكنه. وفي نفس اللحظة المجيدة غير المسبوقة تلك، كان فلسطينيو الشتات/ الخارج يقدمون حصتهم من النضال من خلال الاشتباك الإعلامي وال جماهيري مع رواية الاحتلال في الخارج، وعبر أدوات الضغط السياسي.

شكلت الصورة الكاملة من النضال الفلسطيني إلهاما للعالم وليس فقط للفلسطينيين الذين كانوا قد أصيبوا -أو كادوا- باليأس، بعد حملة من أنظمة عربية متوحشة سعت لترذيل الشعب الفلسطيني واتهامه بالخيانة وبيع الأرض لتشيويه التاريخ ولتبرير التطبيع والهرولة نحو الاحتلال. جاءت "لحظة أيار" المجيدة في ظل تلك الظروف لترفع معنويات الفلسطيني، وتؤكد له أولاً قبل أن تؤكد للآخرين أن هناك في هذه الأرض -التي تستحق الحياة- شعباً يستحق الحياة والاحترام هو الآخر.

ولعل هذا ما يفسر الظواهر الاجتماعية غير المسبوقة التي رافقت "لحظة أيار"، مثل انتشار الغناء الشعبي للمقاومة في الضفة والداخل الفلسطيني، والهتاف لرموز المقاومة في القدس والضفة ومن قبل أعضاء في حركة فتح تجاوزوا الخلافات السياسية وانتموا للحظة المجيدة.

انتهت الحرب في غزة، وخفت الاشتباك مع المحتل في الضفة -قبل أن يعود مجدداً خلال الشهور الماضية- وظلت النار التي تحت رماد فلسطيني 1948 كامنة بانتظار لحظة مواتية جديدة للاشتباك مع الاحتلال، وعادت فعاليات الاشتباك السياسي من قبل فلسطيني الشتات لتوتيرتها العادية. لم يكن متوقفاً أن تستمر اللحظة التاريخية طويلاً أو للأبد، فهذه هي طبائع الصراعات وطبائع البشر، ولكن كثيرين كانوا يحلمون أن تشكل رافعة جديدة للنضال الفلسطيني وأن تمثل نواة لمشروع وطني شامل ومستدام، ولكن هذا لم يحدث.

فلماذا فشلت القيادات الفلسطينية في اقتناص هذه اللحظة التاريخية؟ ولماذا يستمر تضييع الفرص التاريخية كل مرة؟

وعندما نتحدث عن القيادات الفلسطينية فإننا لا نعني بالطبع الرئيس محمود عباس وسلطة الحكم الذاتي/ أوسلو، فعمل أفضل ما يمثل حال هذه السلطة وقياداتها المثل الشعبي الذي يقول "الضرب بالميت حرام"! ولكننا نتحدث عن فصائل المقاومة التي لا تزال تمثل مشروعا وطنيا محتملا، لم ينضج بعد ولكنه لم يخيب نهائيا في نفس الوقت.

فشلت الفصائل الفلسطينية المقاومة بكل تنوعاتها بالاستفادة من الزخم الذي قدمته "لحظة أيار" أولا، بسبب غياب التنظير والتأطير الفكري للنضال الوطني من قبل الفصائل الفلسطينية. تعمل القيادات الفلسطينية بنظام "القطعة" وليس وفق نظرة شمولية تحدد أهداف وأشكال النضال ووسائله التكتيكية والاستراتيجية، ولذلك فهي تتصرف في أغلب الأوقات كردة فعل بدلا من البدء بالفعل.

ومع غياب التنظير يفقد المفهوم الشامل للنضال الفلسطيني، والذي يمكن أن يعبر عنه بالمشروع الوطني. هذا المشروع المنشود لا بد له حتى ينجح أن يكون شاملا لكل قطاعات وأبناء الشعب الفلسطيني، في الضفة وغزة والداخل (1948) والخارج دون إهمال أي طرف ودوره ونضالاته.

يمثل المشروع الصهيوني احتلالا وجريمة بحق كل أبناء الشعب الفلسطيني في فلسطين التاريخية والشتات، وهو يضع الاستراتيجيات والخطط لمحاربة كل هذه الفئات، ولذلك فإن مقاومته تتطلب أيضا استراتيجيات شاملة لكل فئات الشعب الفلسطيني. لقد كانت منظمة التحرير الفلسطينية -بكل عيوبها- تمثل سابقا البيت الذي يحمل المشروع الوطني الشامل، وكانت تمارس نشاطها واشتباكها مع الاحتلال من الداخل -بكل أماكنه- ومن الخارج، وهي وإن أخطأت بالتركيز على النضال من خارج فلسطين عبر الحدود إلا أنها لم تهمل تماما النضال داخلها، قبل أن تؤدي كارثة أوسلو إلى تقزيم القضية الفلسطينية إلى صراع على نسب ومساحة أراضي الحكم الذاتي، فيما تم إهمال فلسطينيي الداخل والقدس والخارج وإسقاطهم تقريبا من معادلة النضال.

وإذا كانت فصائل المقاومة كلها تقريبا تعلن رفضها لما أنتجته اتفاقيات أوسلو، فإنها عمليا باتت تعمل وفق قواعد اللعب التي خلقتها هذه الاتفاقيات، وصارت تتصرف وكأنها "دولة مستقلة"، وتضخم عندها الصراع في الحدود الجغرافية لسلطة أوسلو، فيما أهمل الاشتباك بمختلف أنواعه في القدس والداخل والشتات.

لم تنتصر حركة تحرر اقتصر في نضالها على فئة من شعبها وأرضها دون آخر، ولا يمكن للنضال الفلسطيني أن يكون مؤثرا أو أن ينتصر إلا إذا توحدت قطاعات الشعب كلها في الداخل

والخارج على مشروع وطني يتفق على صور الاشتباك مع الاحتلال من كل قطاع حسب ظروفه، وقد أثبتت "لحظة أيار" المجيدة أن هذا ممكن ومؤثر وتاريخي!

موقع عربي 21، 2022/10/31

٣٦. هل يصبح بن غفير "صانع الملوك" في "إسرائيل"؟

عدنان أبو عامر

في الوقت الذي ينزاح فيه الشارع الإسرائيلي نحو اليمين، شكّلت ظاهرة إيتمار بن غفير زعيم العصابة اليهودية المتطرف، قمة جبل الجليد في مستوى التطرف الذي بدأ يأخذ منحنيات جديدة منذ اغتيال رئيس الوزراء الأسبق إسحاق رابين في مثل هذه الأيام من عام 1995، خصوصاً بالنظر إلى مواقفه اليمينية تجاه الفلسطينيين، ورغبته في حسم الصراع معهم من خلال فرض الأمر الواقع، في استعادة لا تخطئها العين لأفكار اليمين الديني والقومي الإسرائيلي الذي مثّله شخصيات توقع الإسرائيليون أن تُطوى صفحاتها، أمثال الحاخام مائير كاهانا الذي قُتل في الولايات المتحدة في 1990، والوزير رحبعام زئيفي الذي اغتاله مقاتلو الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في القدس المحتلة في 2001.

وفيما تبدو نسبة قدرة أي من الأحزاب الإسرائيلية الكبيرة على حسم الانتخابات لصالحها صعبة، بل مستحيلة، فإن ذلك منح الأحزاب الصغيرة، ومنها بن غفير ورفاقه، مساحة واسعة لابتزاز المعسكر الذي يقوده زعيم المعارضة الحالي بنيامين نتنياهو، الذي لم يتردد في القول إن بن غفير وشريكه بيتسلئيل سموتريتش سيكونان وزيرين في حكومته المقبلة، إن رأيت النور، الأمر الذي استجلب ردود فعل عربية ودولية تحذّر نتنياهو من هذه الخطوة.

فمن بن غفير؟ ولماذا بات يتصدر عناوين الأخبار، سواء ما تعلق منها بتصاعد التوتر مع الفلسطينيين، لا سيما باتجاه الاقتحامات المتكررة للمسجد الأقصى، أو نحو التنازلات الحزبية الإسرائيلية الآخذة في السخونة بانتظار يوم الاستحقاق الانتخابي في الأول من نوفمبر/تشرين الثاني المقبل؟

موقع الكنيست يذكر بعضاً من تفاصيل حياة بن غفير الذي لم يُتمّ عامه السادس والأربعين بعد، وتعود أصوله اليهودية إلى العراق، ويقوم في مستوطنة "كريات أربع" بالخليل المحتلة. انضم في أول حياته السياسية إلى حزب "موليدت"، الذي دعا إلى تهجير الفلسطينيين من إسرائيل، مروراً بحزب "كاخ" الإرهابي، وصولاً إلى حزب "الصهيونية الدينية"، واللافت أنه تم إعفاؤه من الخدمة العسكرية بالجيش بسبب مواقفه المتشددة، زاعماً أن "الجيش خسر، عندما لم يأخذني".

في فترة لاحقة درس القانون، لكن نقابة المحامين رفضت عضويته بسبب سجله الجنائي، لتورطه في مظاهرات اليمين المتطرف، وبعد حصوله على شهادة المزاولة، برز مدافعاً عن عناصر اليمين المتشدد المتهمين بارتكاب جرائم ضد الفلسطينيين، بما فيها الهجوم على عائلة دوابشة بقرية دوما بالضفة الغربية، التي شملت إحراقها، وقتل ثلاثة منها.

في أفكاره السياسية، يدعو بن غفير إلى طرد الفلسطينيين، وتحويل إسرائيل إلى دولة يهودية بالكامل، ويعتمد على العنف ونشر الفوضى بتنفيذ أيديولوجيته الخطيرة جداً، التي تستهدف الوجود الفلسطيني بشكل مباشر، ويضع في بيته صورة للهاخام باروخ غولدشتاين، الذي قتل 29 مصلياً في الحرم الإبراهيمي عام 1994، وسبق له اتهام أعضاء الكنيست الفلسطينيين بأنهم "قنبلة موقوتة"، ووجهت إليه المحاكم الإسرائيلية أكثر من 50 اتهاماً بارتكاب أشكال مختلفة من التحريض.

على أرض الواقع، بدا بن غفير أكثر ثقة بقدرته على أن يتولى مع رفاقه مناصب وزارية في حكومة يقودها نتنياهو، إن قُدِّر له أن يشكّلها، رغم أن هذا سيناريو ليس قوياً جداً، مع عدم استبعاده نهائياً، لكن نتنياهو وفق ما ذكرت ديفنا ليثيل مراسلة الشؤون الحزبية في القناة 12، يبدو مضطراً إلى ضمّ هذا المتطرف إلى قائمة وزرائه، رغم ما بلغه من تحذيرات إقليمية ودولية، ولعل هذا ما جعله في واحدة من الفعاليات الانتخابية من عدم رغبته بأخذ صورة تذكارية تجمعها معاً في محاولة لتخفيف الضغط الدولي عليه، لا سيما الأمريكي، حسب القناة 12 كما جاء على لسان أوري إيزاك.

مع العلم أن أوساط حزب الليكود لا تُخفي تصاعد أسهم بن غفير الانتخابية، مما قد يجعله وفق بعض الاستطلاعات القوة الحزبية الثالثة في الكنيست المقبل، بعد الليكود بزعامة نتنياهو، و"يوجد مستقبل" برئاسة يائير لابيد، إلى الدرجة التي جعلت أوساط نتنياهو تخشى من سحب بن غفير البساط من تحت أقدامه، وتحويله إلى عنصر أساسي في الائتلاف الحكومي القادم، مما يعني فرض أجندته اليمينية الخاصة بالفلسطينيين، وفقاً لما ذكره نداف شرغاي الكاتب في صحيفة إسرائيل اليوم. الأوساط الحزبية الإسرائيلية أظهرت انشغالاً لافتاً بظاهرة بن غفير، كونه قد يشكّل مع مرور الوقت "بيضة القبان" في مستقبل الحكومة القادمة. صحيح أن الساحة الحزبية في عمومها تتجه نحو اليمين، بشقيها الديني والقومي، لكن هذا المرشح يبدو أنه يتجاوز كثيراً من نظرائه اليمينيين في مواقفه العدائية تجاه الفلسطينيين، مما يأخذ المواجهة معهم إلى زوايا أيديولوجية يمكن وصفها بـ"تدوين الصراع"، وفي هذه الحالة سينضمّ باقي المسلمين إلى الفلسطينيين، مما سيبعد أي أفق لحل الصراع.

آخر التفاعلات الإقليمية والدولية من مغبّة انخراط بن غفير ورفاقه في الحكومة القادمة جاءت خلال زيارة الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ الولايات المتحدة يوم 26 أكتوبر/تشرين الأول، حين استمع

من أوساط الإدارة الأمريكية التي التقاها، سواء الرئيس جو بايدن ووزير خارجيته أنتوني بلينكين ومستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ما اعتبرها باراك رابيد المراسل السياسي لموقع ويلا الإسرائيلي مخاوف أمريكية جدية من ضمّ نتتياهو لشخصيات أمثال بن غفير إلى حكومته، لأن من شأن ذلك تعقيد الصراع مع الفلسطينيين، وإعلان وفاة لحل الدولتين معهم.

لم تتوقف المخاوف الأمريكية عند أقطاب الإدارة الحاكمة، بل إن النائبين في الكونغرس روبرت مننديز وبراد شيرمان، حدّرا نتتياهو من انضمام بن غفير إلى حكومته، لأن ذلك يعني الإضرار بعلاقات إسرائيل مع حليفاتها الأولى في العالم، مما دفع نتتياهو ذاته إلى رفض هذا التحذير، بزعم أنه تدخّل في العملية الانتخابية الإسرائيلية، حسب تقرير لمراسل صحيفة هآرتس ألون بنكاس.

يمكن قراءة المخاوف الأمريكية من تشكيل حكومة إسرائيلية يمينية يكون فيها بن غفير وزيراً، من الفرضية الأمريكية القديمة الجديدة، ومفادها القلق من استعادة حقبة الرئيس السابق باراك أوباما حين عاصر نتتياهو في رئاسة الحكومة الإسرائيلية بين عامي 2009 و2016، فيما كان بايدن نائباً للرئيس، مما قد يعيد ذات التوتر بين تل أبيب وواشنطن إلى سابق عهده، في ظلّ الخلافات القائمة بينهما، سواء في الملف الفلسطيني والملف الإيراني.

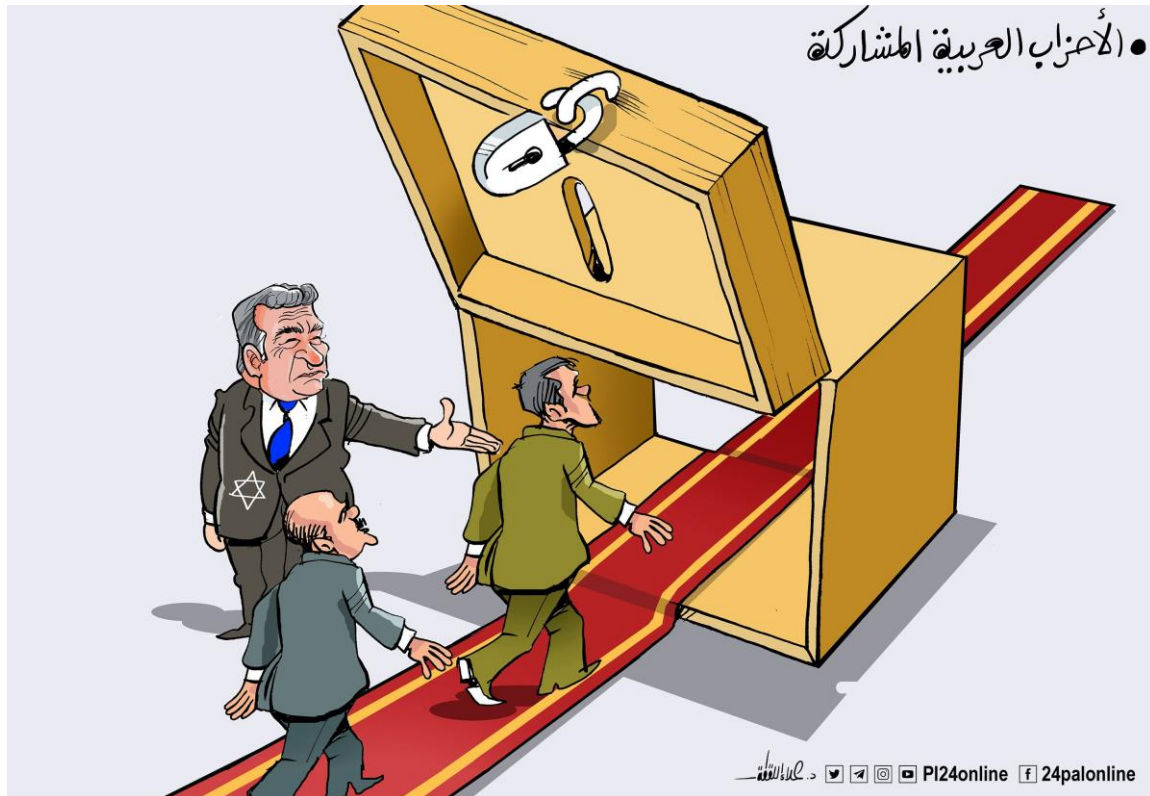
مع العلم أن بن غفير الذي يدرك أكثر من سواه الرفض الأمريكي لوجوده وزيراً في الحكومة القادمة، سبق له أن اتهم رئيس الحكومة الحالية يائير لابيد بأنه حوّل إسرائيل إلى "محمية" أمريكية، لأنه يتبع سياسة واشنطن في جميع الملفات، بما فيها الاتفاق النووي الإيراني، وترسيم الحدود البحرية مع لبنان، والعلاقة مع الفلسطينيين، بل إن آيالا حسون مراسلة القناة 13، نقلت عن بن غفير أن لابيد يحرض المسؤولين الأمريكيين عليه.

في المواقف العربية والإقليمية من هذه التطورات الإسرائيلية المتلاحقة، أبدى وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد مخاوفه من ضمّ بن غفير ورفاقه إلى حكومة يقودها نتتياهو، برسالة تم تمريرها خلال زيارة بن زايد لإسرائيل في سبتمبر/أيلول، لأن ذلك من شأنه تقويض العلاقات بينهما. وقد نقلت صحيفة معاريف عن أوساط دبلوماسية إسرائيلية أن نتتياهو طمأن الإمارات بأنه يتعامل مع الأمر، دون تفاصيل.

الخلاصة من هذه التطورات الإسرائيلية، أن بن غفير لم يعد شأناً إسرائيلياً داخلياً، صحيح أن إسرائيل كلها ليست شأناً يخصّ الإسرائيليين فحسب، لكن هذا اليميني المتطرف استطاع أن يتجاوز الاستقطابات الإسرائيلية الداخلية ليصبح مدار حديث الساسة، ربما بسبب خوفهم من قدرته على جلب إسرائيل لمزيد من التطرف واليمينية، مما سيرتك تبعاته السلبية على علاقاتها الخارجية العربية والإسلامية والدولية على حد سواء.

مع العلم أن الحقبة التي قادها نتتياهو بين عامي 2009 و 2021 رئيساً للحكومة، شهدت فيها إسرائيل قطيعة مع العديد من دول المنطقة والعالم، سواء الولايات المتحدة التي شهدت توتراً غير مسبوق في علاقاتها، والاتحاد الأوروبي الذي وقف مجلس شراكتها بسبب سياسات نتتياهو ضد الفلسطينيين. تي أر تي عربي، 2022/10/31

٣٧. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2022/11/1